[144] فقر (1) الجماجم والطلا (2) بغراره (3) من كل كفار وأبرى المفصلا فكأنه وجواده وحسامه يا صاحبي لمن أراد تأملا شمس على الفلك المدار بكفه قمر منازله الجماجم والطلا والخيل محدقة بجيم جماله وقلوبهم في الغلي تحكي المرجلا (4) والسبط يخترق المواكب حاملا بعزيمة تردي الخميس الجحفلا فبسين سمر الخط يطعن أنجلا (5) وبباء بيض الهند يضرب أهدلا (6) فتخال طاء الطعن أنى أعجمت نقطا وضاد الضرب كيف تشكلا حتى إذا ما السبط آن مماته وعليه سلطان الحمام توكلا داروا به النفر الطغاة بنو الزناة العاهرات وطبقوا رحب الفلا ورماه بعض المارقين بعيطل سهما فخر على الصعيد مجدلا وأتى بغي بني ضباب صائلا بالقس تغميض القطامي الأجدلا وجثى على صدر الحسين وقلبه حقدا وعدوانا عليه قد امتلا فبرى بسيف البغي رأسا طالما لثم النبي ثنيتيه وقبلا واسود قرص الشمس ساعة قتله أسفا وشهب الفلك أمست أفلا ونعاه جبريل وميكال وإسرافيل والعرش المجيد تزلزلا والطير في الأغصان ناح مغردا والوحش في القيعان ناح وأعولا وأتى الجواد ولا جواد فوقه متوجعا متفجعا متوجلا عالي الصهيل بمقلة إنسانها باك يسح الدمع نقطا مهملا فسمعن نسوان الحسين صهيله فبرزن من خلل المضارب ثكلا

---

(1) الفقر: الحز (غ). (2) الطلا بضم المهملة وكسرها: قشرة الدم (غ). (2) الغرار: حد السيف (غ). (4) المرجل: القدر (غ). (5) الأنجل من نجل الرجل نجلا: وسعت عينه وحسنت (غ). (6) الأهدل: المسترخى المشفر أو الشفة (غ).